

يوم عاشوراء: عظات وعبر _ د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احتفي في الله معاشر المصليين في كل عام تتجدد الذكرى ذكرى النجاة ذكرى النصر والتمكين ذكرى هلاك الطغاة والظالمين وال مجرمين والكافرين يطل علينا يا كرام - 00:00:00

يوم عاشوراء ليحمل في طياته عظات وعبرنا لها ايها الاحبة في الله. هذا اليوم العظيم يوم من ايام الله لنا معه وقفات ولكن قبل الوقفات يا كرام مع الصابرين والمتصبرين والمرابطين والمجاهدين - 00:00:22

مع الكلم موسى عليه السلام وزمرة المؤمنين منبني اسرائيل قبل ذلك يا كرام لنا مع عاشوراء الحكاية والخبر. ايها الاحبة في الله لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام كما كما في صحيح البخاري - 00:00:44

الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسأل عن سبب صيامه فقال اليهود هذا اليوم الذي نجى الله به موسى وقومه من فرعون فصامه موسى. فنحن نصومه شكرا لله فقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى منكم. الحكاية والخبر يا كرام بعد سنوات عجاف - 00:01:04

من الملاع والامتحان والظلم والتقطيل من السبي وسفك الدماء. والتي مارسها فرعون وجنته على كزمرة من المؤمنين على زمرة من الموحدين على قوم منبني اسرائيل امنوا مع موسى بعد هذه السنوات - 00:01:35

يأذن الله جل في علاه لموسى ان ينتقل عن ارض فرعون عن ارض مصر في هزيع من الليل يلقي الله جل في علاه الموت على جماعات من قوم فرعون فيتشاغلون بدفع موتاهم فيتسلل موسى يا كرام مع الزمرة - 00:01:55

مغادرا مصر مخلفا ايها وراء ظهره. فلما بزغ بزغ الشمس وظهر الشروق فرعون وجنته الى هذه الزمرة. اين ذهبتك؟ الى هذه الشرذمة على حد وصف فرعون. وهم طائفة من المؤمنين - 00:02:16

يتوجه موسى يا كرام قبل بيت المقدس الى الارض المقدسة. فيقف موسى امام البحر. وينظر ومن معه الى ذلك البحر وقد اقبل فرعون وجنته بجيش عرمون يا كرام. معه كل انواع السلاح التي كان يملكها فرعون وجنته. هناك - 00:02:36

يا كرام وهارون ويوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون يتقدمون جموع بنبي اسرائيل ينظر موسى الى البحر من امامه ويلتفت الى فرعون وراءه. يتسلل شيء من الخوف واليأس الى طوائف منبني اسرائيل من كانوا مع موسى. مؤمن ال فرعون ينظر الى المشهد يخوض بي - 00:03:03

اقدام فرسه بحوارف فرسه البحر ثم يرجع يلتفت يمنة يلتفت يسرى يريد ان يمضي لكن البحر امامه كانى به ينظر الى موسى وموسى يردد ها هنا امرت ها هنا امرت ثم يصبح الذين تسلل اليأس الى قلوبهم - 00:03:31

ضعف توكلهم على الله الذي وعد المؤمنين بالنصر المبين والتمكين. قالوا انا لمدركون حين ذاك يا كرام يتنزل الفتح والنصر على موسى. فيقول كلاما معنى ربى سيهدين. فيأمره الله جل في علاه ان يضرب بعصاه البحر. فينفلق البحر يا كرام. اثنى عشر - 00:03:52

فيه شبابيك ينظر كل طائفة. كل قبيلة كل فرقة منبني اسرائيل تنظر الى الاخر يجتاز موسى ومن معه البحر في مشهد نجاة مهيب وفرعون يا كرام لما نظر وراء البحر قد انحسر. قال بكفره وطغيانه. وهذا هو شأن الطغاة في كل مكان. اترون الى البحر - 00:04:19

كيف ينحسر امامي؟ ثم يقدم فرعون يريد ان يخوض البحر. وهو يعلم انه كاذب وهو يعلم انه ظالم فاجر. يتعدد فلا يخوض البحر.

فيأتي جبريل الامين يا كرام. على فرس على هيئة جندي - 00:04:44

ثم ينزل امام فرعون فيتهياً فرعون فيمضي فرعون وينزل جنود فرعون عن بكرة ابيهم الى البحر يا كرام موسى يقف على الطرف الآخر. ينتظر الامر الالهي. وقد امر بان يترك البحر رهوا. ثم يأمر الله - 00:05:02

الله جل في علاه موسى بان يضرب البحر مرة اخرى لتطوى صفحة اكبر طاغية واعظم ظالم على مر التاريخ. من ادعى الربوبية من دون الله. فرعون وجنته. هلكوا على مرأى ومسمع - 00:05:22

من من موسى وقومه ايها الاحبة في الله. يا كرام هذه قصة نجاة موسى في يوم عاشوراء. وهذه الحادثة وقعت كما في البخاري في يوم عاشوراء في يوم عاشوراء لنا معها وقفات وعظامات وعبرة. الوقفة الاولى يا معاشر - 00:05:41

منين؟ يا معاشر المسلمين يا معاشر الموحدين هذه الحادثة قدر الله ان تتجدد في كل عام تدرون لم حتى يتربى المسلمون انهم هم ورثة بنى اسرائيل المسلمين ورثة موسى وورثة عيسى - 00:06:01

ورثة ابراهيم نحن ورثة الانبياء فلا حق مطلقاً يا كرام. لليهود قاتلهم الله واحساهم الله واذلهم الله. لا حق لهم البتة بارض فلسطين ولا حق لهم على شبر من ثرى هذه الارض. فنحن احق بموسى منهم - 00:06:21

يأتي حديث عاشوراء الى اولئك الذين انفصلوا عن جسد الامة وتخلوا عن القضية الى الذين يقولون قضية غزة لا تعنينا. تأتي عاشوراء لتهمس في قلوبهم التي علاها الران وعلاها الضعف وتحتاج الى تجديد عقيدة الولاء والبراء من جديد فتقول - 00:06:43

نحن احق بموسى منهم نحن يا كرام المؤمنون الموحدون. نحن المسلمين نحن ورثة الانبياء. فان كان لليهود حقاً على ثرى فلسطين زعموا فنحن احق به مني. منهم. لذلك ايها الاحبة في الله ان الجيل اليوم هذي حقيقة مرة. ان الجيل اليوم - 00:07:06

ربى على قطع جميع الصلات. والوشائج والعلاقة بجسد الامة الاسلامية. فانا اردنى وذاك فلسطينى. وهذا سعودى كل يغنى على ليلاه. والله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله فلتربى على عقيدة واحدة. انا امة - 00:07:29

واحدة دمائنا واحدة عقيدتنا واحدة. قبلتنا واحدة همومنا واحدة مشاكلنا واحدة. دمائنا واحدة. كل دماء المسلمين. غالبية ونفيسة. لذا ايها الحبيب الحذر. ثم الحذر ان تمر عاشوراء ودماء امتي تنزف على ثرى غزة وفي السودان في كل مكان وانت لسان حالك - 00:07:49

قل ان الارض ليست ارض ابي وjadi وليس البئر بئري. وبئري التي طويت. الوقفة الثانية يا كرام. مع يوم عاشوراء يأتي يوم عاشوراء ليجدد حسن ظننا بالله. وعظيم رجالنا وتوكلنا على الله. نعم ايها الاحبة في الله. اقر امامكم - 00:08:16

من على هذا المنبر ان الامة اليوم مريضة. وان الامة اليوم ضعيفة. وان الامة اليوم مهزومة. دمائها استنزف جراحها تتسع وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون - 00:08:36

لكن يا كرام رغم كل الالام الا ان الالام لا تخبوا فانها باذن الله مقبلة سحابة المبين باذن الواحد العلام القوي المتين. نراها باذن الله ستظل سماء غزة. وسيتساقط مطر النصر - 00:08:57

باذن الله لكن هذا النصر يحتاج مني ومنكم الى رجال. يرجعون الى الله يتربكون معصية الله والذنب ويتركون كل شيء يضعف تعلقهم بالله. كل شيء سبب في هزيمتهم وذلهم في هذه الدنيا كما قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:09:17

اذا تباعيتم بالعينة ورضيتم بالزرع واحذتم اذناب البقر. وهذه كنایات عن التعلق بالدنيا. وعن الغرق في الحرام. وتركتم الجهاد. سلط الله عليكم ذل لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم. فان قلت لي وما شأن اهل غزة بذنبي وما ذنب اهل غزة؟ بذنبي اقول لك - 00:09:37

اننا امة الجسد الواحد فالرأس يتآلم اذا اصاب اصبع القدم جرحا. نحن امة واحدة. غزة تتآلم يا كرام. بسبب ذنبي ومعصيتي يتآخر النصر تدرون لم؟ لاننا ما عدنا الى الله - 00:10:03

العاشي لا يزال عاصيا. والمقصري لا يزال مقصرا. لا زلت امة ضعيفة الى الان. اسأل الله جل في علاه ان يعيينا اليه. وان هيأنا واياكم وان يستعملنا وان يستخدمنا. وان لا يستبدلنا. فنكرون وانت من جنده جل في علاه. الذين - 00:10:20

التوحيد ويعظمون امره ويجاهدون في سبيله ويكونون باذن الواحد الواحد. في طلائع المجاهدين على ثرى بيت المقدس باذنه جل في علاه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم - 00:10:40 واستغفر لله العظيم رب العرش العظيم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون - 00:11:00

وبعد احبتي في الله الوقفة الثالثة مع يوم عاشوراء ايها الاحبة في الله يا معاشر المسلمين ان هذا اليوم يحمل لنا عما عظيما يحتاجه المسلمون. المقصر والطائع يحتاج الى يوم عاشوراء. تدرؤن لما يا كرام؟ لأن في يوم عاشوراء - 00:11:23

وعما عظيما يحبه الله عملا يا كرام سهلا يسيرا باذن الله جل في علاه. رتب الله جل في علاه عليه مغفرة ذنوب سنة كاملة من التقصير والذنب والعصيان يغفرها الله جل في علاه - 00:11:43

في يوم عاشوراء بشرط يا كرام ان تصبح في هذا اليوم صائمها لله جل في علاه. فايها الاحبة في الله يشرع بل يستحب صيام يوم عاشوراء وسيصادف باذن الله يوم الثلاثاء المقبل. فاحرص ايها المسلم على صيام يوم عاشوراء - 00:12:03

فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر كما في صحيح مسلم. قال احتسب على الله ان يكفر سنة مضدية. لذلك كان ابن عباس يقول لم ارى النبي عليه الصلاة والسلام يتحرى صيام يوم الا هذا اليوم. يعني بذلك يوم عاشوراء وشهر رمضان. اذا احرص - 00:12:23

يا مسلم على صيام يوم عاشوراء ما استطعت الى ذلك سبيلا. واعلم ايها الحبيب ان لصوم يوم عاشوراء مراتب. المرتبة الاولى ان يصوم وحده وهذا لا كراهة فيه البنة ان يصوم يوم عاشوراء وحده. وهذا ايها الاحبة في الله لا يكره. فمن اراد ان يصوم يوم عاشوراء وحده فلا - 00:12:43

عليه واتى بالسنة وباذن الله حظي بالاجر المترتب على صيام عاشوراء. والمرتبة الثانية وهي الاكمل وهي الاعلى ان يصوم المسلم مع يوم عاشوراء يوم التاسع الذي يسمى يوم تاسوعاء فان النبي - 00:13:08

عليه الصلاة والسلام اراد ان يصوم التاسع لكنه توفي قبل صلوات ربي وسلامه عليه. قبل الصيام مخالفة لليهود. فالمسلم يخالف سبيل المجرمين ظاهرا وباطنا. لذلك الاكمل في حق المسلمين يا كرام. صيام يوم التاسع ويوم العاشر. ولو قصرت بك - 00:13:28

فاحرص على صيام العاشر ولا شيء عليك. اما صيام الحادي عشر ففيه حديث ضعيف لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام صيام ثلاثة ايام على قول جماهير اهل العلم ليس له اصل في شرعنا. فاحرصوا على صيام التاسع والعشر وفقنا الله واياكم - 00:13:48

ما يحب ويرضى وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسناته ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. واحفظ ولاد امرنا يا رب العالمين. وفقهم للعمل بالكتاب والسنة يا رب العالمين. وفق - 00:14:08

تلك البلاد مما تحبه وتترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. رباه كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. يا ربنا يا الهنا يا خالقنا يا رازقنا يا قوي يا متين يا ذا العزة والجبروت عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم - 00:14:28

عليك باليهود ومن اعانهم ومن امدتهم. يا رب العالمين ارنا فيهم عجائب قدرتك وعظيم صنعك يا حي يا قيوم. اللهم احصهم عددا وقاتلهم بددوا ولا تقادر منهم احدا. اللهم انزل على اهلنا في غزة صبرا وثباتا يا رب العالمين وفرحا - 00:14:48

وسوروها ينسفهم كل هذه الآلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى - 00:15:08

الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:15:28